

خلال ندوة عبر الإنترنت.. د. ر. سيتارامان:

قطر تتجه لتحقيق فائض بالميزانية



● جانب من الندوة

مصدر للغاز الطبيعي المسال وبقي دول مجلس التعاون الخليجي، بصفة مؤقتة، من الفائض في الميزانية، الأمر الذي سيمنح سندات دول مجلس التعاون زخماً في الأسواق المحلية. ونتيجة لذلك، فإن ارتفاع أسعار الفائدة والصراعات الجيوسياسية وزيادة أسعار السلع الأساسية كلها عوامل ستساهم إلى تغييرات في استراتيجية تخصيص الأصول لعملاء الخدمات المصرفية الخاصة.

وتطرق السيد كريم العبيطة، مستشار في مجال الاستثمار لدى بنك سنغافورة، إلى آفاق الاقتصاد العالمي وبعض الاتجاهات الاستثمارية المواضيعية المحددة قائلاً: نظراً لدرك مجموعة من المستثمرين للأهمية النسبية لمخاطر الحكومة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات حيث يهدفون لخلق تأثير إيجابي في النتائج الاجتماعية والبيئية، فإن التأثير الاستثماري شهد نمواً كبيراً في الأصول الخاصة للادارة في السنوات الخمس الماضية. كما أن معظم المستثمرين في صناديق الاستثمار الخاصة لم يتنازلوا عن العائدات. وتم تخصيص معظم الأموال للاستثمارات في الأسهم الخاصة وصناديق رؤوس الأموال المجازفة، الأمر الذي يشير إلى أن معظم الصناديق الاستثمارية تستهدف سعر السوق ومن ثم تحقيق عائدات جيدة.

وتطرق السيد روهيت روباني، رئيس الاستشارات الاستثمارية في بنك سنغافورة، إلى عدد من التحديات والفرص القائمة في ظل الظروف الحالية التي يعياني منها السوق والتعديلات المرتبطة باستراتيجية تخصيص الأصول قائلاً: «في سياق المخاطر الجيوسياسية وقرب إعادة فتح الاقتصادات، تتوقع أن تشهد الأسواق بعض التقلبات، بحيث ستكون الأسهم الصينية ذات قيمة عالية».

استضافت وحدة الخدمات المصرفية الخاصة في بنك الدوحة ندوة عبر الإنترنت بتاريخ 15 مارس 2022 مع خبراء من بنك سنغافورة حول موضوع «آفاق الاستثمار». وكان الغرض من هذه الفعالية، التي تم تنظيمها تحت رعاية الخدمات المصرفية الخاصة، هو زيادة الوعي داخل السوق المحلية باتجاهات السوق العالمية ومناقشة ديناميكيات السوق الحالية الناجمة عن الصدمات المتعلقة بأسعار السلع الأساسية والصراع في أوكرانيا.

وقال السيد سليم بوكر، رئيس وحدة الخدمات المصرفية الخاصة: «تصدرت بيانات الاقتصاد الكلي المشهد الاقتصادي بشكل كبير خلال الأسابيع الماضية، وبالخصوص بيانات النشاط الاقتصادي الصيني والقرارات التي تم اتخاذها بشأن أسعار الفائدة من قبل اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة، وبنك إنجلترا المركزي، وبنك المركزي الياباني. علاوة على ذلك، سلطت هذه الندوة الضوء على الأحداث العالمية الحالية التي أثرت بشكل سلبي على الأسواق المالية، وتدور النقاشات الحالية بين مديرى الأصول أساساً حول الركود التضخمى، والصراع في أوكرانيا، وتقلبات السوق العالمية، وأسعار الأسهم الآسيوية وما يرتبط بها من ضغوط وفرض، بالإضافة إلى ذلك، كان تأثير الصدمات المرتبطة بأسعار السلع الأساسية في الأسابيع الأخيرة إيجابياً على قطاع الغاز الطبيعي المسال، الذي تعتبر قطر طرفاً فاعلاً فيه على المستوى العالمي».

من جانبه، تطرق الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة الدكتور ر. سيتارامان إلى الاقتصاد العالمي قائلاً: «تجري حالياً مراجعة توقعات النمو للاقتصادات المقدمة الرئيسية، حيث ستعاني الاقتصادات الناشئة والاقتصادات ذات الدخل المنخفض من الأضطرابات العالمية وتتأثر ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وستستفيد قطر بوصفها أكبر